



أزمة المالية الخارجية في الدول العربية

تأليف: صباح نعوش
عدد الصفحات (228) × 15 × 21,5
يعرض الكاتب في دراسته، المقاطعة الأمريكية لكل من ليبيا والعراق والسودان وأزمة الديون الخارجية للدول العربية وقضية التعاون الاقتصادي والاستثمارات العربية وقضية التعاون مع إسرائيل.

وردة من قرية الإعاجيب

علاوي كاظم كشيح

ما الذي خلفته الحلقة برنامج بطاقة تموينية من مشاعر في نفس المشاهد، تلك الحقبة التي بنتها قناة الشرقية في نهاية آب الماضي بعد ان فازت بطاقة تموينية تعود للمواطنة وردة من قرية الإعاجيب في محافظة السماوة؟ الجائزة تخص مقاديرها ألف دولار، عن طريق القرعة.. أول مرة، يظفر المواطن العراقي بمن يسأل عنه بدون سابق تعريف وعلى حين غرة ليدعمه ماديا وينقذه انسانيا ويشعره ان هناك من يترجمون مشاعرهم إلى فعل واقعي، الجائزة كانت تخص المواطنة وردة حصرًا ولكنها معنويًا خصت جمعا من العراقيين المهملين الذين تحدث الكثيرون باسمهم ولم يؤازروهم ولم يساندوهم وهم يعلمون ان المواطن العراقي ما زال يقف في كل شهر أمام وكيل المواد الغذائية وينفس المشاعر التي كان يتكبتها في ما مضى من زمان عندما كان وكيل المواد الغذائية عميلاً للنظام يتلصص على الناس إلا ما ندر منهم وهم قلة ما زال المواطن العراقي والعائلة العراقية تعاني طغيان بائعي الظلام وهم أصحاب المولدات الذين يستوفون أجورهم حتى في حالة عطل مولداتهم، ما زال المواطن العراقي يواجه الطبيب المقطب الوجه والذي لا يعرف التعامل إلا بطريقة أنت مريض فالويل لك. وما زال المواطن العراقي يواجه تقطيعه الموظف الذي يشعر أنه لم يوظف لخدمة الناس بل لجعلهم يدفعون ثمن وصوله إلى منصب وصله بطرق يعلمها الله وهو يشعر بأن كل داخل عليه عبارة عن فضولي دخل إلى ملكته ومملكة أبيه. هذا بعض مما ظل يعاناه المواطن العراقي وفجأة تبث الشرقية برنامجا وتقع القرعة على بطاقة المواطنة وردة في قرية الأعاجيب وهي امرأة ثلاثينية تعيل ايتاما فيها للمصادفة! وكان بودي ان تسأل المديعة المواطنة وردة عن عدد الذين واسوها وسألوا عن ايتامها من فرسان العصر والزمان ذوي النظريات التي تتحدث عن معاناة الشارع العراقي ولا تتطرق إلى معاناة الإنسان الذي خلقه الله في هذا البلد. المشاعر التي تركتها حلقة برنامج بطاقة تموينية على قناة الشرقية فتحت بابا للشجن العراقي ولم تغلقه وكانت درسا للكثيرين لو انتبهوا له بوجودهم فقط. تحية للشرقية ول(كادر) البرنامج وللمواطنة وردة من قرية الأعاجيب ولأيتامها العراقيين.

وما يذكر ان الرئيس احمد حسن البكر في زمن البعثيين لم يضع صورته على النقود واكتفى بالصورة الأثارية، على عكس ما حدث في زمن صدام. وماذا عن المراحل التي مرت بها العملة خلال الأنظمة السابقة؟ كلنا يعرف ان النظام السابق بدأ بطبع النقود في سويسرا، وفي اثناء الحصار كان الطبع العادي.. وهو بدون غطاء.. الجدير بالذكر ان العملة العراقية في البداية عند استقلال العراق.. كان غطاؤها استرلينيا، فالعراق لا يستطيع ان يتاجر إلا عن طريق بنوك بريطانيا، بعد 14 تموز، خرج العراق من المنطقة الاسترلينية فقام بتغطية عملته بالسندات والأسهم الدولية والذهب. ارتبط تغيير العملة في العراق دائما بالوضع السياسي وما يتعلق به من تغييرات كبرى.. كما حدث مؤخرا.. للحد من عن ذلك التقينا الدكتور قحطان سليمان، أستاذ العلوم السياسية جامعة بغداد، فقال: . تغيير النقود يكون موافقا لأحداث سياسية كبيرة، كتغيير الحكم في الدول أو الاحتلال أو سقوط الإمبراطوريات، كما حدث في اثناء سقوط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، فقد أدى ذلك إلى سقوط العملة العثمانية والاستعاضة عنها بالريية الهندية في العراق، وفي سوريا ولبنان استعوض عنها بالفرنك الفرنسي. وعندما تشكلت الدولة العراقية عام 1921 تم سك عملة جديدة للمملكة العراقية واستمرت إلى 14 تموز 1958 عندما أعلن النظام الجمهوري وتم استبدال العملة الملكية بالعملية الجمهورية، وعندما سقط النظام السابق 2003 وبوجود الاحتلال الأمريكي تم تغيير العملة التي تحمل صورة الرئيس السابق وإصدار عملة جديدة وهي المتداولة حالياً في الأسواق.

مها عادل العزبي

ومما يذكر ان الرئيس احمد حسن البكر في زمن البعثيين لم يضع صورته على النقود واكتفى بالصورة الأثارية، على عكس ما حدث في زمن صدام. وماذا عن المراحل التي مرت بها العملة خلال الأنظمة السابقة؟ كلنا يعرف ان النظام السابق بدأ بطبع النقود في سويسرا، وفي اثناء الحصار كان الطبع العادي.. وهو بدون غطاء.. الجدير بالذكر ان العملة العراقية في البداية عند استقلال العراق.. كان غطاؤها استرلينيا، فالعراق لا يستطيع ان يتاجر إلا عن طريق بنوك بريطانيا، بعد 14 تموز، خرج العراق من المنطقة الاسترلينية فقام بتغطية عملته بالسندات والأسهم الدولية والذهب. ارتبط تغيير العملة في العراق دائما بالوضع السياسي وما يتعلق به من تغييرات كبرى.. كما حدث مؤخرا.. للحد من عن ذلك التقينا الدكتور قحطان سليمان، أستاذ العلوم السياسية جامعة بغداد، فقال: . تغيير النقود يكون موافقا لأحداث سياسية كبيرة، كتغيير الحكم في الدول أو الاحتلال أو سقوط الإمبراطوريات، كما حدث في اثناء سقوط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، فقد أدى ذلك إلى سقوط العملة العثمانية والاستعاضة عنها بالريية الهندية في العراق، وفي سوريا ولبنان استعوض عنها بالفرنك الفرنسي. وعندما تشكلت الدولة العراقية عام 1921 تم سك عملة جديدة للمملكة العراقية واستمرت إلى 14 تموز 1958 عندما أعلن النظام الجمهوري وتم استبدال العملة الملكية بالعملية الجمهورية، وعندما سقط النظام السابق 2003 وبوجود الاحتلال الأمريكي تم تغيير العملة التي تحمل صورة الرئيس السابق وإصدار عملة جديدة وهي المتداولة حالياً في الأسواق.



لدي نموذج لدينار ملكي صادر عن المصرف الوطني العراقي بقانون رقم 41 سنة 1947 وفي هذا النموذج تظهر على الوجه صورة فيصل الثاني وتظهر صورة فيصل الأول مع اسد بابل.. هذا وقد وضع الملك غازي صورته أيضاً على الدينار العراقي. في فترة حكم عبد الكريم قاسم، أصدر الزعيم عملة لا تحمله صورته، ورسم الشعاع بيده وهو عبارة عن صورة تاريخية.. ما حدث في ذلك الوقت ان الأربعة فلس تحولت إلى خمسة والفيلس، وكان ذلك بداية لانتهاء قيمة الفلس وعدم تداوله في الأسواق، ومن طريف ما يذكر ان الجناح الروسي في معرض بغداد آنذاك عرض حديثاً وان كل من يملك فلساً في جيوبه سيكون بامكانه ان يحصل على مفاتيح (القولكا) مقابلاً لذلك.

الغرابي.. فقال: . في اثناء الاحتلال 1917 استبدلت العملة العثمانية بالهندية وهي الريية ونصف الريية والقران والعانة والبيزة، وجميع هذه العملات سبائك من الصفر باستثناء الريية المسكوكة من الفضة. في عام 1921، وفي اثناء الحكم الملكي صدر الدينار العراقي بقانون من وزارة المالية وقد حددت فئاته والوانه وعرضه وطوله وصورته التي تحمل فيصل الأول مع صورة لأثار بابل مع تحديد الصورة الشفافة، وتبدأ فئاته من ربع دينار، ونصف دينار، وعشرة، ومائة دينار. كما وحدت العملة المعدنية وهي الفلس، والفلسان، والأربعة، والعشرة، والخمسون، والمائة، أما الريال فكان منتهي فلس. عن سير الملوك والرؤساء ووضع صورهم على العملات، علق قائلاً:

يرى أهل الاقتصاد انه عبارة عن ورقة دين علما خزينة الدولة قابلة للصرف والتداول ، ذلك هو الدينار. ما يثير انتباهنا ان نعرف ان هناك مدناً خاصة في أوروبا في انكلترا تحديداً.. مقفلة.. محصنة في داخل ذلك الانعزال الكبير، بيوتات تطبع العملة في أدوار بالغة السرية ، حتى انه لا يجوز لاحد ان يتكلم مع غيره من السياح المحيط بها ومن يدك إليها سيدج في ارجاء تلك العزلة حياة كاملة.. الزواج.. الزرع.. السوق.. المستشفيات والمدارس.

العملة العراقية.. أحوال وتصريف

من ذلك المكان البعيد يصدر الدينار العراقي المتداول في الأسواق.. مرت العملة بتحولات كثيرة، وحتى اليوم غلبت عملات كثيرة على السوق، وللتعرف على العملات النقدية الغالبة على سوق بغداد منذ عام 1900 التقينا الباحث التراثي الدكتور صالح مهدي هاشم.. فقال:

كانت العملة العثمانية هي السائد والمتداولة، فعدت (البقجة) اصغر عملة عثمانية وقيمتها دون الفلس، تليها (البارة) وقيمتها الرسمية اثنان ونصف بقجة، تليها (الورقة) وتساوي عشر بارات، أي خمسا وعشرين بقجة، ووجدت النصف ورقة وتساوي خمس بارات، ثم (القمري) ويعادل وركتين ثم (القرش الصاغ) ويساوي أربع وركتات (القرش الجرك) فهو اقل قيمة من القرش الصاغ ويضيف د. صالح.

من معدن الفضة وجد (الجدي) وقيمتها الرسمية تسعة عشر قرشاً صاعاً، ومن اجزائه نصف مجيدي و (البشك) هو ربع مجيدي، وهو نوعان بشك صاغ ويساوي عشرين ورقة، وجرك ويساوي ثلاث عشرة ورقة.

أما الليرة فهي من الذهب وتساوي خمسة ونصف مجيدي، أي ما يعادل خمسة مجيديات عثمانية قروش ووزنها (3,7, 22228) غرامات من الوزن الخالص، ومن العملات الذهبية نصف الليرة، والأخيرة اتخذتها النساء، في ما بعد، حلياً وقلائد. وقد أصدرت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى اوراقاً نقدية قيمتها ليرة واحدة، ونصف ليرة وربع ليرة، وخمس وعشر ليرات. بعد العملة العثمانية كانت العملة الهندية، وبعد الهندية صدر أول مرة الدينار العراقي.. للحد من ذلك التقينا أحد المهتمين بشؤون التراث الباحث محمد جواد

القمر حافظ أسرار الأرض علماء أوروبيون يختارون القمر كمخزن لحفظ البصمات الوراثية للتنوع الحيوي ليكون بمثابة سفينة نوح

حيوان كاملة لن يكون عمليا، لأن الجاذبية الجزئية للقمر غير مناسبة لنمو وتطور الكثير من المخلوقات لذا فان البديل هو الاحتفاظ بسجلات المادة الوراثية المحمولة في الحمض النووي "دي إن إيه" DNA بحيث يمكن تنزيلها عند الحاجة، وتكون العينات على شكل خلايا أو أنسجة حية تحتوي على هذا الحمض الوراثي، لأنها ستكون أكثر فائدة من الحمض الخام المجرد لإعادة إحياء أو استنساخ الكائنات المختلفة.

ويرى الخبراء أن القمر يمثل أفضل بقعة لحفظ مثل هذه الخلايا خصوصا وأن أقرب كوكب للأرض وهو المريخ بعيد جدا ولا يمكن الوصول إليه بسهولة كما أن للمريخ حياته الداخلية الخاصة التي قد تتأذى وتنفذ في حال انتقال مورثات جينية جديدة إليه بينما لا توجد أي حياة على القمر وبالتالي فهو أفضل الاختيارات وأكثرها أمانا (قدس برس)

فيينا - اختار العلماء في وكالة الفضاء الأوروبية القمر كمخزن لحفظ البصمات الوراثية للتنوع الحيوي الموجود على الأرض وذلك لإعادة الحياة في حال حدوث كارثة عالمية بدلا من البدء من جديد. وقال الباحثون الأوروبيون إن القمر قد يكون بمثابة سفينة نوح مصغرة لإعادة الحياة على الأرض بعد حدوث كارثة بيئية كطوفان أو زلزال مدمر بحيث يقدم فرصة ثانية لإمكانية الحياة من جديد.

وقد جاء العلماء الأمريكيون بفرضية مماثلة لإنقاذ البشر والحضارة المدنية التي أبدت طوال السنوات الماضية ما يعرف بالملجأ القمري للمحافظة على ما في الأرض من حياة في حال تعرض الكوكب للدمار. وفسر علماء الفضاء الأوروبيون أن "سفينة نوح" التقليدية شملت أنواعا مختلفة من الكائنات الحية ولكن الاحتفاظ بحديقة

ربطة العنق تؤثر على النظر

هامبورج - حذرت شركة تأمين صحي ألمانية كبرى من أن إحكام ربطة العنق بشدة من الممكن أن يؤثر بدرجة خطيرة على البصر بل ويعرض لخطر الإصابة بالعمى. وأشارت شركة تكتيكر كرانيكيناس إلى دراسة حديثة لمستشفى نيويورك للعيون والاذن أجريت على 40 رجلا وأظهرت أن ارتداء ربطة عنق محكمة يمكن أن تزيد الضغط على مقلة العين وتؤدي إلى حالة تسمى الجلوكوما وهي أكثر الأسباب شيوعا للعمى غير القابل للشفاء. وتقلت الشركة عن الدراسة أن ارتداء ربطة عنق محكمة لمدة ثلاث دقائق يزيد من ضغط مقلة العين.

وقالت الشركة إن ارتداء ربطة عنق محكمة بشكل يومي لفترات طويلة يزيد من مخاطر الضغط المزمن في العين.



الفنان عزيز عبد الصاحب في ادوار جديدة

وماذا بدأت تميل لأدوار كهذه؟ في الحقيقة ان المخرجين دوماً يضعونني في ادوار الطيبة وانا كأي فنان اطمح إلى المغامرة فتمتلا إلى جانب ذلك الدور مسلسل آخرو هو مسلسل (أبو القيسي وأمثل فيه دور رجل يعمل حارسا في احد المزارات ومصاب بمرض عرق النسا، وان اشتداد المرض عليه يدفعه لترك عمله وتكليف ابن اخيه بان يحل محله دون ان يخبر صاحب المزار بذلك فيتعرض المزار للسرقة، حينها يتهم الحارس المسكين بخيانتته للامانة ويتعرض للمساءلة

يواصل الفنان عزيز عبد الصاحب تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد (لم يسبق تداوله) تأليف قحطان زغير وإخراج عزام صالح يجسد فيه أول مرة شخصية سلبية (شريرة) من خلال دور مصعب. حدثنا عن ذلك قائلاً: انه اتجاه مغاير لتأدوار التي عرفت بها وهي أدوار الطيبة إذ أمثل في ذلك المسلسل دور رجل يقود عصابة كبيرة تسرق السيارات ويسبج ويحمد الله على سرقاته وقتله الناس الأبرياء فيرتدي لباس الدين متخذاً منه قناعاً لأفعاله ونشاطاته الشيطانية السيئة.



اليوم (5) من كل شهر
مجاناً مع جريدة المدى
الكتاب الثالث في سلسلة الكتاب للجميع مجاناً مع جريدة (م) الكواكبي